

# لمسات بيانية ) 801 ( ] الحمد لله رب العالمين [ ] أول بيت [ ] مد الظل [ ] الخشية والخوف [ ] العام والسنة ]

فاضل السامرائي

لمسات بيانية. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ولقد جئناهم بكتاب فصلناه على علم هدى ورحمة لقوم يؤمنون. صدق الله العظيم. مشاهدينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم. في رحلة بيانية جديدة وحلقة اخرى من برنامجكم - 00:00:00

لمسات بيانية. والذي نستضيف فيه الاستاذ الدكتور حسام سعيد النعيمي. للحديث عن الجوانب البينية والبلاغية في القرآن الكريم. فاهلا بكم وبالاستاذ الدكتور حسام. حياك الله ومرحبا. اهلا ومرحبا بك دكتور. وبك مرحبا - 00:00:45

اه دكتور تحدثنا في اه في الحلقتين الماضيتين عن الاستعاذه وعن اه باسم الله الرحمن الرحيم. ومن المفروض حسب ما هو آآ معاد من قبلكم ان تتحدثوا آآ اليوم في الحمد لله رب العالمين. وهذه الاية التي هي آآ آآ بداية سورة - 00:01:05

فاتحة ام الكتاب او الشافية والسبعين المثاني والكافية التي تشتمل على كل معانى واهداف القرآن الكريم. آآ من عقيدة وعبادة ومناهج حياة آآ فهلا تفضلتم في البداية بالحديث عن آآ هذه السورة العظيمة عن سر هذه السورة العظيمة عن الفاتحة ول يكن هو - 00:01:25 مدخلا للحديث عن الحمد لله رب العالمين باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد اشرف خلق الله اجمعين وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 00:01:45

نحن في الحقيقة يعني اه نحاول ان نقف بلمسات بيانية عند بعض الجزئيات التي ترد في كلام الله سبحانه وتعالى والكلام على سورة الفاتحة جملة وتفصيلا. مهم آآ يحتاج الى آآ حلقات والى آآ كلام طويل. نعم. حقيقة - 00:02:08

بل اكتر من هذا ان الفخر الرازي رحمة الله عليه تحدث مرة وقال ان في سورة الفاتحة من الاسرار ما يزيد على عشرة الاف فائدة ما شاء الله. فعجب الناس منها ولذلك ذكر في بداية كتابه - 00:02:34

مفاهيم الغيب تفريعات من سورة الفاتحة بحيث اوصلها فعلا الى اكتر من عشرة الاف. الاف في تفريعاتها. نحن لا نملك هذا في الحقيقة انما الذي نقوله اه لامر ما جعلها الله سبحانه وتعالى اصلا - 00:02:57

في الصلاة بحيث ان المسلم يقرأها في كل ركعة وفي الحديث لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب او بام الكتاب. نعم ولها تحتاج الى تأمل في مفرداتها في كلياتها وجزئياتها - 00:03:21

وفيها اذا نظرنا الى السورة وهي محفوظة لدى جميع المسلمين فيها اه تعظيم الله سبحانه وتعالى وتمجيده بالحمد له وذكر ربوبيته للعالمين وادارته لشئونهم. وفيها الحديث عن رحمته بهم وفيها الكلام - 00:03:41

على التوحيد توحيد الالوهية وتوحيد الربوبية وفيها حصر العبادة به وحصر الاستعاذه به. وفيها اللجوء اليه سبحانه وتعالى ليثبت وليثبت من يقرأ هذه السورة على الصراط المستقيم الذي اتجهنا اليه بدخولنا في الاسلام - 00:04:08

والتشبث برحمته سبحانه وتعالى ان لا ننزل او نضل. فهي فيها حقيقة معانى كثيرة وفيها دعاء بالهدایة هذا هو يعني التشبث برحمته في دعائه سبحانه وتعالى لكن نحن سقف ان شاء الله عند هذه الجزئيات وليس في جميع السورة وانما آآ نقف عند قوله تعالى - 00:04:34

الحمد لله رب العالمين والذى اخترناه كما هو كما اختاره آآ طابعو المصحف الشريف وقلت هذا في الجلسة الماضية هو ما ذهب اليه

الامام علي كرم الله وجهه بما رواه عبدالرحمن السلمي من ان قول الله عز وجل بسم الله - [00:04:59](#)  
الرحمن الرحيم. هي الاية الاولى من سورة الفاتحة. ولذلك هذا اختيارنا ولا آآ نعارض من اختيار اختيارا اخر. كما قلنا ولا نريد ان نعيد  
الكلام في هذا. فالحمد لله رب العالمين هي الاية الثانية - [00:05:24](#)

من سورة الفاتحة وفقا لمصحف المدينة النبوية. هم ووفقا لاختيار الامام علي كرم الله وجهه. نعم. ومعه من معه من صحابة رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنهم اجمعين - [00:05:42](#)  
الحمد لله ونحن سنعرض ما ورد في كتاب الله عز وجل من لفظة الحمد لله. مهم هنا عندنا الحمد لله رب العالمين سقف اولا عند قوله  
تعالى الحمد لله لما ننظر في التفسير - [00:05:58](#)

بشكل سريع نجد انهم يقولون الحمد اي الشكر الثناء لله المديح لله الى اخره. نعم. معناه انهم يعرضون علينا الفاظن كانها تكافئ الى  
حد ما او تفسر. الحمد لله. كلمة الحمد. مهم - [00:06:21](#)

فهي مدح وثناء وشكر لكن لما نأتي الى دقائق اللغة وما اطلع عليه علماؤنا من لغة العرب. نعم. نجد انهم يقولون هناك فرق بين الحمد  
والحمد مع ان الحمد والمد - [00:06:42](#)

ماتهما واحدة هي الحاء والميم والدال لكن هناك اختلاف في التركيب. نعم يعني مدح وحمد ولعل هذا الاتفاق في الصوت هو الذي  
جعل اتفاقا واسعا بين الحمد والمدح لكن يبقى هناك فوارق جزئية - [00:07:03](#)  
فمثلا الحمد يعني حتى نعرف هل يمكن ان نضع مكان الحمد لله المدح لله؟ مهم في في سورة الفاتحة حينما نقول الحمد هذا كلام  
علمائنا الحقيقة المثبت في كتبهم. هم - [00:07:24](#)

الحمد يقتضي ان يكون الحامد يحمد من هو مستحق للحمد فما المدح يكون المادح يمدح من هو مستحق ومن هو غير مهم.  
مستحق. نعم طمعا في جائزة طمعا في شيء كما كان يصنع الشعراء - [00:07:43](#)  
فيقولون هذا الشاعر مدح ولا يقولون حمده. نعم فالحمد لمستحق. هم. الحمد فاذا بهذا الجانب لا تصلح كلمة المدح لأن الله سبحانه  
وتعالى مستحق للحمد بذاته وصفاته جلت قدرته هذى واحدة. المدح يعني بما فيه او بما ليس فيه المدح. المدح طبعا. نعم. يعني قد  
يكون مستحقا اصلا انه هو يستحق ان يمدح وقد لا يستحق ان يمدح - [00:08:07](#)

لكن لغاية في نفس الشاعر يأتي يمدح فلا تصلح كلمة المدح لأنها تتحمل هذين المعنيين لا تصلحنا. نعم. هنا ينبغي ان تكون الامر  
الثاني الحمد كما لمسه العلماء من اللغة يتضمن نوعا من الاجلال - [00:08:35](#)  
والتعظيم والمحبة فانت لا تحمد الا من تجله وتعظمه وتحبه اما المدح فليس فيه هذا الشيء هذا سبب ثان يرجح كلمة الحمد على  
المدح. المدح الامر الاخر ان الحمد انما يكون بعد النعمة - [00:08:58](#)

اما المدح فيمكن ان يكون بعدها ويمكن ان يكون قبلها. كما قلت يأتي الشاعر يمدح لكي يحصل للوصول اليها. اه. يعني قبل النعمة.  
اما الحمد فيكون بعد النعمة فلما نبدأ بكلمة الحمد لله معناه نحن علمنا نعم الله عز وجل علينا ولذلك نحمد سبحانه. نعم - [00:09:25](#)  
ففيه اشارة الى معرفة النعم بنقول الحمد يعني نحن نعترف يا ربنا بما انعمت علينا من نعم وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. لا  
تحصوها وهذا فرق اخر حقيقة بين الحمد وبين المدح. المدح - [00:09:46](#)

نأتي الى طبعا المدح لم يرد في القرآن الكريم لا بالمصدر ولا بالمشتقات. بتاتا. ابدا ليس في القرآن الكريم كلمة مدحها ولا اي صيغة  
من صيغ المدح. هم هل في هذا سر؟ الحمد - [00:10:06](#)

ولا شك لما في المدح من مما ذكرناه قبل قليل. مهم. يعني احتمال الصدق الكذب احتمال ان ان يكون كارها وهو آآ يمدح لا فيه صورة  
من صور النفاق ايضا. يعني فيه شيء مع انه فيه صدق احيانا. نعم. لكن ليس آآ على آآ الاطلاق - [00:10:26](#)

طيب دكتور عفوا هل يفترض او من الضروري ان ان يكون المدح باللسان بالتلفظ بالكلمة الحمد الحمد. نعم. له لا شك الحمد باللسان  
وبالجنان. مهم. يعني الحمد بلسانك والحمد بقلبك. لكن اه لا بد ان تنطق - [00:10:46](#)

الحمد ان تترجم ما في الجنان في على اللسان. نعم. هذا يعني لا يختلف فيها حقيقة العلماء نأتي هل يمكن ان نضع مكان الحمد الشكر

وآآ الحمد مع طبعا اشتقاقاتها وردت كثيرا في القرآن الكريم يعني في آآ احصيناه في على محمد فؤاد - 00:11:05

عبدالباقي في اه سبعة وستين موضعا. نعم. الشكر استعمل كثيرا في القرآن فهل نقول الشكر لله بدل الحمد لله قلنا الحمد يقتضي المحبة والتعظيم الشكر ليس فيه ذلك حينما تشكر انسانا ليس شرطا ان تعظمه او تحبه. صحيح - 00:11:31

يعني ممكן تشكره لشيء فعله لك فلو قلنا الشكر لله ستفتقد هذه الخاصية هذه الميزة. هم. في كلمة الحمد الامر الآخر الشكر انما يكون على نعمة انعم بها عليك فتشكر لئن شكرتم لازيدنكم. وتشكر الانسان الذي يقدم لك خدمة - 00:11:57

اما ان انسانا يقدم خدمة لانسان اخر انت لا تشكره. نعم بينما الحمد يكون لما اصابك ولما اصاب غيرك من نعم الحمد اوسع من الشكر ومن اجل ذلك كان اختيار الحمد اولى - 00:12:25

من لفظة الشكر. الشكر والحمد لله يكون على النعم وعلى المكره ايضا هذى مسألة المكره حقيقة اللي هو شاف الناس انه الذي لا يحمد على مكره سواه. انك آآ لا تحمد بسبب المكره - 00:12:46

لكن تحمد الله سبحانه وتعالى فيما تعتقد انه مكره. وهو في حقيقته خير لك. نعم لان الله سبحانه وتعالى لا يختار لعبد المؤمن الا الخير فانت وعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا. نعم. فانت اذا وقع لك شيء تظنه مكره او تراه مكره في نفسك - 00:13:03

قد ربما يكون فيه خير لك. كن مطمئنا وواثقا ان الخير فيما اختاره الله عز وجل لك وان كان في ظاهر الامر ليس فيه خير وهذا من التجربة حقيقة. هم. يعني - 00:13:26

ان مضى من عمري اكثر من ستين عاما من خلال التجربة وجدت انه في كثير من الاحيان عدة حالات عندي في حياتي انا الشخصية. نعم. مرت بي اقول يعني الحمد لله هذا فيه خير لكن في داخل نفسي يقول بالحسابات - 00:13:41

ليس فيه خير بالحسابات انه اين الخير؟ هكذا تحدثني نفسي. ظاهره مكره ولكن في باطنه. وحتى في داخل نفسي يقول والله لا ارى فيه خيرا لكن مع ذلك ثقتي بالله عز وجل ان اقول فيه خير - 00:14:00

ثم تمضي الايام ويثبتت لي بعد ذلك يتبيّن انه فعلا كان الخير في ذلك الذي وقع وليس فيما كنت اريده اتمناه. فحسن الثقة بالله سبحانه وتعالى. لذلك يقول الناس الذي لا يحمد على مكره يعني انك لا تعتقد كراحته وانما تقول هو سبحانه وتعالى اختار لي ما هو خير لي. هم - 00:14:15

في ديني وفي دنياي. نعم. من حب الله في عبدينا. نعم فنأتي الى يعني امام الحمد قلنا الشكر المدح والثناء. في الثناء لما ننظر في كلمة الثناء طبعا الان نحن نستعملها يعني نستعملها بشكل آآ كاننا نسينا - 00:14:41

اه اولياتها من اين هي الثناء لا يأتي الا مع علا يعني انت تقول آآ حمده وحمد له. نعم يعني تستعمل تعدد الفعل مباشرة الى المفعول او باللام. باللام. نعم. حمده وحمد له وله تقربه. مهم. حمد له فعله - 00:15:06

لكن انتى على ما تأتيه الا مع علا والثناء على لاحظ فيه نوع من الاستعلاء. مهم الثناء على لا ينسجم مطلقا مع بداية الفاتحة. مهم ولذلك حتى في الاستعمالات القديمة - 00:15:33

يندر ان تجد اثنى على الله ابتداء وانما يقول حمد الله واثنى عليه. اجعلها ملحقة. ملحقة واثنى على حمد الله واثنى عليه بما هو اهله. هم. تأتي ملحقة لا تأتي منفردة. لمكان على هذه. مهم. فيها نوع من - 00:15:52

ولما نأتي الى الفعل اثنى نجد ان الثلاثي منه من الثناء واللون والياء. ثانيان والثني هو العطف فيه معنى الانعطاف يعني كأنه لم يكن منصرفا اليه ثم انصرف اليه بينما الحمد لله تريدهنا ان نتجه ابتداء مباشرة. الى الله سبحانه وتعالى وايضا الثناء بكل تصريفاته لم يرد في كتاب الله عز وجل - 00:16:11

للمدح ولا الثناء لعل لمكان هذا المعنى انه فيه انعطاف وتحول وفيه نوع من لعل ذلك. مهم. لا نقطع اذا الحمد الان هي المميزة عن غيرها من الالفاظ ولا يصلح غيرها هنا. نعم - 00:16:43

هذه الالف واللام في الحمد قالوا الجنسية وليس للتعریف. لا. هي هو لتعريف الجنس. تعريف الجنس. نعم هي التي للجنس. يعني

لبيان الجنس ولتعريف الجنس معناه الاية ت يريد ان تقول جنس الحمد - 00:17:07

لما جنس الحمد يعني لا تدع منه شيئاً كله بكل جنسيته. مهم. بما هو الحمد لله اللام في الكلمة لله هي للتخصيص او للملك فكأن الحمد هو خاص بالله سبحانه وتعالى. الحمد كله - 00:17:28

مختص العلماء يضربون لنا مثل يقول كما تقول ولله المثل الاعلى. مهم كما تقول السرج للفرس السرج للفراش. السرج لا يكون لغير الفرس او كما نقول لان الطاقية للرأس. مهم - 00:17:53

الطاقية لا تكون مكانها الرأس. لا تكون الا للرأس. نعم فالحمد لله يعني مختص الحمد خاص بالله سبحانه وتعالى لكن الله سبحانه وتعالى من رحمته ومن تلطّفه ومن فضله انه جعل امكان - 00:18:13

حمدى الاخرين. من اين علمنا ذلك؟ مهم. ان كان حمد الاخرين من انه ننظر في ايات لم يقل لله الحمد سيحصر يعني جعل هنا خصوصية وليس حسرا في الحصر كما سئل في ايامك نعبد عندما يقدم المفعول الحقيقة او المتعلق. مهم - 00:18:37  
في الحصر لا تستطيع ان تعطّف بينما اذا لم يكن حصر يمكنك ان تعطّف. هم. فضلا عن انه لما نقول لله الحمد هكذا هذا التقديم كانه هناك نوع من الشك - 00:19:03

الحمد والموضع ليس موضع شك وانما هو موضع تلقين وتعليم يعلمنا الله عز وجل كيف نتجه اليه بالدعاء لان الجملة وان كانت جملة خبرية الحمد لله مبتدأ وخبر لكن معناها معنى انسائي - 00:19:22

انت عندما تقول الحمد لله لا ت يريد ان تخبر انساناً بان الحمد خاص بالله لا وانما انت تدعوا تمجد الله سبحانه وتعالى تعظمه تقول الحمد لله انت لا ت يريد ان تخبر. نعم - 00:19:40

يعني الان الانسان لما يقرأ الفاتحة لما يقول الحمد لله رب العالمين او عندما اه يصيّبه شيء ويقول الحمد لله هو لا يريد ان يخبر احدا بان الحمد لا وانما هو يتوجه الى الله سبحانه نعم وبتعظيمه وتبجيله. نعم - 00:19:58

فاما هي وان كانت جملة خبرية لكن معناها معنا انشاء لان معناها معنى سبحانه الله دعاء هو يريد ان يعلمنا هذا هذا الكلام. لذلك لا يصلح فيها هنا تقديم الجار والمجرور لله لا تصلح هنا - 00:20:16

طيب هل يمكن ان نقول ان الحمد لله في هذا الموضع ايضاً الجواب هو هو انه الموضع ليس موضع شك حتى نؤكّد يعني انت تقول زيد ناجح لمن هو خالي الذهن. اذا ادأة التأكيد هنا لن تفيده شيئاً. يعني ستضر. ستضر يعني ستشعر ان هناك من يتشكل - 00:20:37  
يعني كما قلت لك الان انت تقول لانسان زيد ناجح لمن هو خالي الذهن لكن اذا كان هناك انسان يشك في نجاح زيد. يقول لك والله هذا زيد لا ينجح. مهم. فتأتي فتقول له ان زيداً ناجح - 00:21:03

وبقدر زيادة الشك تزيد المؤكدات اذا كان شكه عظيماً تقول له ان زيداً لا ناجح. تدخل اللام وقد تلّجا الى القسم. والله ان زيداً ناجح.  
الموضع هنا ليس موضع شك. هنا موضع يقين - 00:21:19

ولهذا لم يقتضي التأكيد. لم يقتضي التأكيد فاما الحمد لله هي اولى من الالفاظ الالخرى الحمد وهي اولى من التقديم والتأخير  
وسئل الى مواطن خمسة موضع جاءت لله الحمد ونبين لماذا قدمت - 00:21:38

كلمة لله على كلمة الحمد. الحمد. محصّنة وعندنا هي سوف نتكلّم عليها ان شاء الله. ان شاء الله وهي اولى من ان الحمد لله. كذلك اولى من عندما يقول الانسان حمداً لله - 00:21:56

حمد لله مصدر مؤكّد ايضاً نقول الموضع ليس موضع تأكيد هذى واحدة. ثانياً حمداً ما دام منصوباً اذا هناك ناصب له والناصب الاصل فيه ان يكون فعلاً معناه الجملة فعلية تقدر. والجملة الفعلية دالة على الحدوث. نعم. بينما الجملة الاسمية ثابتة دالة على الثبات. مهم - 00:22:13

فالحمد لله بجملتها الاسمية اثبت لله. لله طيب نقول نحمد الله احمد الله احمدوا الله الله نعم ايضاً جمل فعلية هذه جمل فعلية متتجددة هي دون الجملة الاسمية. نعم. فضلاً عن انه لما اقول احمد الله جعلت بدل ان اقول - 00:22:38

يعني الحمد خاص بالله هذا الجنس سيجعله كلام فرد. مهم ونحمد كلام مجموع. وقدمت الفاعل اه. بينما الحمد لله فاما هذه اللفظة

موقعها ها هنا لا يصلح مكانها غيرها يعني هذا كلام الله سبحانه وتعالى بهذا التفصيل الذي فصله العلماء. مهم. يعني كما قلت من [الرازي وغير الرازي من المعاصرین. استاذنا - 00:23:04](#)

دكتور فاضل السامرائي تحدث في حوالي ستين صفحة عن هذه ما شاء الله. المسألة نتكلم في هذا الموضوع حقيقة وبينوا كيف انه [هذا الكلمة لا يصلح اي كلمة اخرى في موضعها. مهم - 00:23:35](#)

له قال الحمد لله لم يقل الحمد لل قادر الحمد للرحمن الحمد للعظيم اي اسم من اسماء الله الحسنى هذا تكلمنا عليه لما قلنا اعود بالله [من الشيطان. من وبسم الله الرحمن الرحيم. هذه اللفظة - 00:23:52](#)

لفظ الجلالة تضم تحت لوائها جميع الاسماء الاخرى بكل ما فيها. زيادة في التعظيم ولذلك اه توصف ولا تصف نقول الله الرحمن الله [الرحيم لكن لا نقول الرحمن الله. ما ورد في كلام العرب - 00:24:12](#)

هذا فيما يتعلق بلفظة الحمد لله قبل ان ننتقل الى كلمة رب العالمين حقيقة ولنا فيها آآ وقفة ننظر اين وردت الحمد لله رب العالمين [كاملة. نعم. ونعود بعد ذلك للحديث عن كلمة رب. هذا الذي امامنا انظر يعني نحن - 00:24:30](#)

الحمد لله رب العالمين في بداية سورة الفاتحة في الآية الثانية. نعم. بعد البسمة مباشرة. مهم معنا بداية عمل بعد البسمة. نعم في [نهاية سورة الصافات لاحظ بعد الحديث عن الكون وما ما يظم والى اخره والملائكة حافين حول العرش الى قيام - 00:24:50](#)

الساعة الى اخره انتهاء الحياة وترى الملائكة حافين من يسبحون بحمد ربهم الى اخره قال سبحان رب العزة عما يصفون وسلام [على المرسلين والحمد لله رب العالمين. رب العالمين. نهاية - 00:25:18](#)

كذلك في نهاية سورة الزمر ايضا وقيل هذى اللي عن كلام الملائكة. وقيل الحمد لله رب العالمين لاحظ هذى فلما نسوا ما ذكروا به [فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء - 00:25:37](#)

حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بعثة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين لاحظ في نهاية الحياة [في بداية الفاتحة الحمد لله. ربنا. رب العالمين. في نهاية الحياة - 00:26:11](#)

نهاية السور التي تشير الى نهاية الحياة نهاية مواقف معينة. الحمد لله رب العالمين هنا في نهاية عمل وقطع دابر القوم الذين ظلموا [انتهى امرهم والحمد لله رب العالمين فيها كلام على الناس. نعم. والحمد لله رب العالمين - 00:26:35](#)

لاحظ الآية الاخرى دعواهم فيها سبحانك اللهم. هم هذا في يوم القيمة في الجنة دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام [واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين في سورة غافر ايضا - 00:27:02](#)

هو الحي لا الله الا هو فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين. هناك ان الحمد لله رب في اخر الدعاء. مهم. هنا يحتمل في [اوله وآخره. لأن ماذا قال؟ فادعوه مخلصين له الدين - 00:27:34](#)

الحمد لله رب العالمين. رب العالمين. كأنما الحمد لله في الاولى الاخرة هنا الفائدة التي نقولها ان كلمة الحمد لله رب العالمين جاءت في [اول الفاتحة تحميلا ومجيدا لله سبحانه وتعالى. وبها يختتم العمل والدعاء وتأتي في سور اخرى - 00:27:52](#)

في الاخر اي الحمد لله رب العالمين في البدء وفي الختام. الختام. وما لفظة الحمد في هذا الموضع وفي الموضع التي سنأتي اليها [هي الامثل من بين جميع الالفاظ في حقلها الدلالي التي الاربعة. وسورة الحمد في هذه الموضع بالرفع وبالاف واللام - 00:28:24](#)

امثل من سائر الصور اذا دكتور نحن نفهم هكذا ان استعمالات الحمد لله رب العالمين تأتي في ثلاثة موضع. عند افتتاح العمل ثم عند [ختام العمل وعند الدعاء نعم في بدئه ونهايته وهو في ولذلك عندنا في الحديث - 00:28:47](#)

كل امر ذي بال لا يبدأ بحمد الله فهو اقطع وفي رواية فهو اجزم فهو اقطع الان كلمة رب العالمين. اذا كان مناسبة الان نأخذ اتصالها [اتصالا هاتفيا. اية. الكلام - 00:29:08](#)

على لفظة رب العالمين ان شاء الله الى الجلسة القادمة ان شاء الله حتى كلمة رب العالمين يرجعها. وما زال لدينا وقت الان دكتور [ولكن نأخذ اتصالا هاتفيا الان من الجزائر - 00:29:27](#)

معنا الاخت فاطمة الزهراء من الجزائر السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه يقول سبحانه وتعالى بعث النبي عليه

الصلوة والسلام يكون بشيرا ونذيرا لهذه الاية لهؤلاء الذين اصحاب العقول الفارغة والقلوب المريضة. من هو النبي عليه الصلاة والسلام؟ ما اسمع. لا لا سمحتي يا اخت فاطمة اعيدي السؤال لو سمحتي - [00:29:41](#)  
النبي عليه الصلاة والسلام بعث بشيرا ونذيرا. نعم. نريد شرح هذه الاية لهؤلاء اصحاب الله اي نعم. المريضة كما هو النبي عليه الصلاة والسلام وثاني شيء عندي اقتراح اتمنى لكل نجوم الشارقة ان يضيف لنا برنامج عنوان سنة النبي عليه الصلاة والسلام. وعن كل الاحاديث التي قالها النبي - [00:30:10](#)

لتكن ردنا يعني لهؤلاء يعني واكون شاكرين لكم ان شاء الله. نعم ان شاء الله. شكرنا للاخت فاطمة. ايش اقتراح ما هو الاقتراح؟ نحن يا اخت فاطمة دائمًا وباستمرار في برامجنا نتناول آآ سيرة النبي - [00:30:30](#)  
والاحاديث الشريفة وكثيرة. طبعا وايضا ليس هناك اي مانع من زيادتها. آآ الاخوة في التنسيق يستمعون الى هذا الاقتراح. هو يبدو وهذا نتيجة ما هو حاصل في هذه الايام. نعم نعم. بعض من الاساءة نعامله. من الاساءة - [00:30:44](#)  
والله ابنتي هذا يعني نحن حقيقة يجب ان نتخذ موقفا قويا في هذه الامور لكن نقول عندنا مثل في اللهجة العامية يقول الذي آآ يبصق على القمر. هم. تسقط بصقته على لحيته - [00:31:01](#)

لا لا يمكن ان يمس الرسول عليه الصلاة والسلام بسوء حتى في اه عند الغربيين الذين صاروا يتعرفون على حياته صلى الله عليه وسلم لكن هذا لا يعني اننا نتوقف عن آآ يعني آآ كشف هؤلاء وآآ فضحهم الذين تحركهم - [00:31:18](#)  
هم هم. آآ المسائل الاقتصادية يعني هي حرب شركات هذه. هم. حرب شركات شركة تدفع لهذه الجهة وشركة تدفع حتى نقاطع هذا ولا نقاطع هذا والامر فيه كلام طويل حقيقة. نعم - [00:31:38](#)

يعني مهما تطاولوا على على الرسول عليه الصلاة والسلام لن يصلوا الى ذلك ونحن فخرة يوما فلم يظروا واهي قرنه الوعل. نعم  
قرؤن من من طين يضربون بها صخرة صماء. نعم. اذا اه - [00:31:53](#)  
علي كبوش من الشارقة. الان علي كبوش من الشارقة. الو السلام عليكم. وعليكم السلام لو تكرمت يا استاذ. تفضل يا استاذ علي. ربنا  
سبحانه وتعالى قال الحمد لله ولم يأتي بوصف اخر بدله فلم يقل مثلا الحمد للخالق او الرازق او للحي او القادر او نحو ذلك من نعية  
الله وصفاته. مم - [00:32:11](#)

هذا سؤال. ايضا سؤال اخر الحمد لله هل هي اولى من ان الحمد لله صباح الخير هل الحمد في الدنيا مختص لله وحده شكرنا جزيلا.  
اه يا سيدى هذا انا تكلمت فيه اه جزاك الله خيرا - [00:32:31](#)

وآآ بینت انه لما قيل لله ولم يقال للقادر ولغيره لان كلمة الله التي تكلمنا عليها هي آآ تشمل سائر صفاته سبحانه وتعالى وسائر الاسماء  
وقد تكلمنا على هذه اللفظة عندما قلنا باسم الله. وعندما قلنا اعوذ بالله. هم. كذلك ان الحمد لله - [00:32:47](#)  
قلنا آآ ليس الموضع موضع وآآ ايش الثالث معروف هذا كله تكلمنا عليه يبدو انك جئت متأخرًا لسماع البرنامج. الان نأتي الى الاسئلة  
القديمة الله يخليلك او في اذا كان - [00:33:07](#)

الاتصال الاخير من رأس الخيمة الان معنا من الاخ صلاح من رأس الخيمة. السلام عليكم. وعليكم السلام يا اخ صلاح افضل. انا اود ان  
يعني آآ اتحدث يعني دقة واحدة - [00:33:26](#)

يعني لفضيلة الدكتور انا اشكره على يعني ما يوجد به علينا آآ ومما يفيضه الله تبارك عليه من النعماني القرآن. الله. ولكن اود ان يعني  
ان اوجز في حديثي لاقول ان الحمد قد ظلم - [00:33:37](#)

تفسيريا في القرآن. لان لان من القرآن او من اصول التفسير في القرآن ما يسمى بالعامي خاص. وفي تصوري ان العام ليس في  
تصوري الامام ابن كثير وابن جرير وكثير - [00:33:57](#)

الحمد ويخصصونه بالشكر. وهذا في تصوري انه خاطئ. خاطئ ليس من حيث المضمون ولكن من حيث الطريقة يعني الحمد حمد  
الفاتحة هو حمد مطلق. حينما يقف الانسان في الصلاة ويقول الحمد لله رب العالمين يكون قد - [00:34:17](#)  
حمد الله تبارك وتعالى على كل ما يعلمه الانسان وما لا يعلمه. نعم. وعلى ما حمده الله تبارك وتعالى بذاته حينما يقول

الانسان الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا يكون ذلك قد خصصنا حمد الفاتحة - 00:34:37

الذى هو حمد مطلق بحمد النعمة. الحمد على الكتاب والحمد الذى جعل السماوات والارض. انا انا لا اريد ان اضيف لسيدي معلى الله يبارك فيك سلمك الله. ولو كنت واقفا امامه لقبته على يده. عالم ولانني اسمعه. ولكن - 00:34:57

انا اقول ان ابني كثير وان آآ ابن جرير اخطأً ومعظم علماء التفسير قد اخطأوا في انهم خصصوا الحمد آآ بالشكر لانه الحمد ليس معنى ليس معنى الشكر. نعم. وابن القيم قال ان الحمد ينقسم الى الى الى - 00:35:17

الى آآ الى ينقسم الى حمد مدح وحمد شكر. وانا اقول ان الحمد هو مقام الهي. ومقام تعبدى. الا ترى ان الله تبارك وتعالى قد اهم كل المملوکات ان تعبد الله تبارك وتعالى قوله وان من شيء الا يسبح بحمده. نعم. فانا بس فقط اريد - 00:35:37

ان اقول ان الحمد لابد وان نجمع على تفسيره انه مقام تعبدى وانه عام يخصص حمدى بحمد الكهف او حمد م Hammond القرآن. اقول قوله هذا والسلام جزاك الله خيرا صلاح من رأس الخيمة - 00:35:57

جزاك الله خيرا نحن قلنا حقيقة الحمد هنا يراد به جنس الحمد وعندنا ان شاء الله كلام انا حقيقة لست ميالا الى تعرض لبعض ما قاله علماؤنا من السابقين مما لا نوافقهم عليه. هم. لكن اه سنأتي ان شاء الله لما نتحدث عن اه كلمة - 00:36:17

الحمد حيث وردت في كتاب الله عز وجل نبين هذه التخصيصات. فجزاك الله كل خير. اه دكتور حسام ندخل الان في موضوع الاسئلة السادة المشاهدين من الحلقة الماضية. نعم. اه الاخ ماجد من السعودية كان سأله عن معنى قوله تعالى انكم وما تعبدون من دون الله حصبوا جهنم انت لها واردون. من سورة الانبياء - 00:36:37

مع مراعاة كون ماء لغير العاقل. نعم اه بشكل سريع صحيح ما هي لغير العاقل لكن ومن للعاقل؟ لكن اذا اختلط العاقل وغير العاقل عند ذلك يمكن ان نعبر بما او نعبر به من؟ بحسب الموضع - 00:36:57

الذى نتكلم عليه انكم وما تعبدون. الاصل في العبادة كانت للاصنام ولذلك استعمل لكن هذه لا تمنع من دخول العقلاة فيها. مهم. لانها عامة. ونحن نعلم انه عبدوا فرعون وعبدوا الرهبان وعبدوا الاخبار وانا ذكرت هذا حقيقة في وقتها من حديث عدي بن حاتم الطائي لما آآ قال يا رسول - 00:37:21

والله انهم لم يعبدوهم قال بلى احلوا لهم الحرام وحرموا عليهم الحال فاتبعوهم فذلك عبادتهم ايهم. فهو لاء ايضا حصبوا جهنم هؤلاء الرجال من من يعرفون الناس عن منهج الله سبحانه وتعالى هم ايضا حصبوا جهنم مع من يقرهم على ذلك فهو - 00:37:48

عابد لهم بنص هذا الحديث الصحيح من يقرهم على العبادة. طبعا يكون كأنه عابدا لهم. نعم. ولذلك قلنا باقرارهم على عبادة حتى نخرج من ادعوا عبادتهم وهم لم يقرؤهم على ذلك كال المسيح عليه السلام - 00:38:08

هم عبد المسيح لكنه ما اقرهم على ذلك. فاذا هو خارج من هم. قوله تعالى انكم وما تعبدون حصب جهنم. فما هنا للعقلاء وللاصنام الاحجار. هم. نعم. اه سؤال اخر من الاخ ناصر من السعودية في قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذى - 00:38:27

مباركا هل البيت يسأل اخ ناصر وضع قبل ابراهيم ومعنا آآ رفع القواعد في قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. نعم او لا فيما يتعلق البناء هو هذه مسألة تاريخية غير مفيدة. مهم - 00:38:47

يعني نحن الان امامنا البيت نحح اليه فالبحث فيها حقيقة لا يأتي بفائدة لكن مع ذلك علماؤنا خاضوا في هذا الامر ومنهم من قال بناء ادم ومنهم من قال اه ابتدأ بناءه او بناء نوح ومنهم من قال بنته الملائكة ومنهم من قال - 00:39:06

بعض المفسرين يقول الذي يجمع حتى يجمع الاراء الروايات الواردة بهذا هل يمكن ان نقول بنته الملائكة وبمرور الوقت خرب. مم. طبعا لا نريد ان نناقش حقيقة هذه الفكرة. لانه نحن نؤمن بهذا الواقع انه هذا بيت الله - 00:39:27

ولذلك قال ان اول بيت وضع للناس للذى بكرة يعني بالمكان الذي يزدحم فيه الناس. نعم. هذا ولم يقل بمكة لان مكة كبيرة واسعة. هم. حتى لا يأتي شخص ويقول والله البيت ليس هذا وانما في مكان اخر في مكة. اها. لا للذى بكرة هذا الذي تزدحمون عنده -

00:39:47

قاطع ولم يرد فيه قراءة اخرى. نعم. وكتنتم تحدثتم عن معنى كلمة هذا في نفس فاذا يقول لك بنته الملائكة. مهم. حتى نجمع

ونخلص. نعم. بنته الملاك وجدده ادم ثم جده - 00:40:07

ابراهيم عليه السلام. يعني هكذا نوع من المخلص. مهم. والا نحن نقول هذا السؤال ليس فيه ثمرة. مهم. غير غير مثبت اه الاخ عبدالله من العراق يسأل عن آآ معنى قوله تعالى الم ترى الى ربك كيف مد الظل ولو شاء لجعله ساكتا ثم جعلنا الشمس عليه دليلا ثم قبضناه اليها قبضا يسيرا - 00:40:24

نعم هذا حقيقة هو يعني نحن آآ الظل موجود وكيف يتحرك وكأنه يشير الى قدرة الله سبحانه وتعالى على تحريك الكون لكن ممكن ان نقف قليلا عند قوله تعالى ثم قبضناه اليها قبضا يسيرا. يعني تحرك الظل - 00:40:51

ليس تحركا سريعا تحرك الظل معناه دوران الارض حول نفسها بحيث يكون الظل يتحول بشيء بشكل يسير يعني هي تدور بانضباط. مهم ولو قبض قبضا سريعا - 00:41:13

لما بقي حي على وجه الارض. حقيقة علمية هذى. حقيقة علمية ممكن ان نقول هذا اشار اليها القرآن الكريم بهذه الاية بكلمة القبض اليسيير. هو يقول لهم انظروا كيف تقبض الظل قبضا يسيرا. يعني كيف يسير الظل بشكل هادئ ينتقل من - 00:41:36 صورة الى صورة يطول يقصر الى اخره. نعم. وهم يشاهدونه اشارة الى عظمة الخلق لكن الان نحن علمنا ما هو شأن الارض وكيف يكون وكيف تدور حول نفسها وكيف تدور حول الشمس فاذا الان نقول هذه حقيقة - 00:41:56

علمية ولو كان القبض ليس يسيرا ما كان تكون حياة على الارض. نعم اه سؤال اخر من الاخ عبدالله من السعودية نعم. كان يسأل عن ورود حرف القاف آآ عشر مرات في اية واحدة في سورة البقرة - 00:42:14

واية في سورة ال عمران وآية في سورة الرعد وآية في سورة المزمل. يعني يسأل هل في ذلك من لمسة بيانية والله يا سيدى فكرة احصاء الحروف ليس فيها لمسة بيانية انا يعني رجعت - 00:42:31

الى طبعا الى سورة اعوذ بالله من الشيطان الرجيم آآ قل من رب السماوات والارض لو استمع الى هذه الاية في صور من من في الرعد اذنها كانت ولا المزمل - 00:42:45

على اي حال لما تستمع الى الاية لا تحس بنوع من تأثير الحرف او ظهور الحرف. وانما هي كلمات تعبر قل من رب السماوات والارض. قل الله قل افتخذتم من دونه اولياء لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا. قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ ام هل تستوي الظلمات والنور؟ ام جعلوا لله شركاء - 00:43:09

كخلقه فتشابه الخلق عليهم. هم. قل الله خالق كل شيء وهو الواحد القهار. لاحظ احصيت النساء وردت تسع مرات النساء وردت سبع مرات. النساء وردت خمس مرات اللام وردت ستة وثلاثين مرة. اي نعم - 00:43:36

اذا الموضوع ليس هنا حرف القاف كلمة القول قل وقل المسألة هي انه المعاني اقتضت هذه الالفاظ ولذلك لا فائدة يعني هذا يذكرنا بذلك الذي جاء الى احد الامراء وقال انا استطيع ان ادخل ابرة في ابرة. هم - 00:43:56

فرمى ابرة على الحائط على خشبة وجاء بابرة ثانية وظربها فدخلت في خرم الابرة الاولى يعني شيء عجيب. مهم وقال اعطوه مئة درهم وااضربوه مئة جلدة قال مائة درهم لماذا؟ قال على حسن فنك - 00:44:18

ومائة جلدة على الوقت الذي انفقته في قضية لا نفع منها. ما الفائدة ان تدخل ابرة في خرم ابرة؟ نعم. اخرى فحقيقة حساب الاحرف الى اخره ليس فيه ثمرة لهم. فائدة ونحن عندنا وكل ما لا يثمر الاعمال لهم. تكلف - 00:44:40

لا نرتضيه حالا. لا فائدة حقيقة الاخ عثمان من اليونان دكتور؟ نعم. الاخ عثمان من اليونان كان سأله عن الفرق بين الخشية والخوف هل هناك من فارق كبير بين هاتين الكلمتين؟ نعم واحد - 00:44:59

الخشية حقيقة آآ يقول اصلها طمأنينة في القلب تبعث على التوقي لاحظ يعني الخشية فيها نوع من الاطمئنان. مهم والخوف فزع في القلب الخشية فيها اطمئنان. نعم. تبعث يبعث على التوقي ان تتفق الواقعة في الخطأ. مهم - 00:45:21

والخوف هو فزع في القلب تخف له الاعضاء ولذلك سمي خوفا لان تخف له فهذا الفارق الجزئي في الحقيقة يعني الخشية فيها نوع من الاطمئنان يعني هو يخشى ان يكون هذا الشيء. مهم. مع اطمئنان قلبه الخوف فيه نوع من اضطراب القلب نوع من فزع -

القلب ولذلك يعني هذا الكلام نقاً من أحد النصوص. مهم. يقول اه تحف له الاعضاء يعني جسم الانسان قد يرتجف قد يخف للتحرك لانجاز للهرب الى اخره. ومن هنا سمي خوفاً للخفة التي آآ يؤدي آآ اليها. نعم. جزاكم - [00:46:12](#)  
 الله خيراً دكتور ابو مجدي من دبي ابو مجدي من دبي آآ كان سأّل عن الفرق بين العام والسنة. نعم. تقصد في القرآن الكريم؟ في القرآن الكريم حقيقة هي آآ يعني هناك كلمة مشهورة يقول لك - [00:46:32](#)

العام هو لما فيه خير. والسنة لما فيها شر. هم. العلماء يقولون الغالب وليس مسألة مطلقة لكن في الاستعمال القرآني احياناً يستعمل يعني مثلاً تزرعون سبع سنين دأباً. مهم ثم يأتي بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون. مهم - [00:46:47](#)  
 يعني الزرع هذا زرع فيه جهد في هذه السنين في قصة نوح عليه السلام قال فليث فيهم الف سنة الا الا خمسين عاماً كأنه الخمسين عام هي الخمسين عام الاولى من حياته التي كان مرتاحاً فيها. مهم. فسماها اعواماً - [00:47:16](#)  
 وبقية السنوات الخمسين وتسعمائة سنة كان في مشقة معهم الى ان بلغ به الحال ان يقول ولا يلدوا الا فاجراً كفارة. يعني من خلال تجربته. هم. فهذا هو الغالب من اراد ان يعني يلتزم الاستعمال القرآني يحرض على استعمال السنة في ما هو جذب وقطح والعام فيما هو خير. لكن اذا وجد شاعر - [00:47:37](#)

او وجد نصاً فيه السنة آآ يعني الاستعمال العادي لا يستغرب. الرسول عليه الصلوة والسلام في حديث حقيقة لا ندري مده من الصحة. نعم. قال اللهم اجعلها هي ومن الشواهد النحوية. اللهم اجعلها عليهم سنيناً كسنيناً يوسف. مم. يعني سنوات قحط وشر - [00:48:02](#)  
 هذا في كتب النحو والاحاديث التي في كتب النحو يستفاد منها في اللغة وليس في تأصيل الحديث من حيث الصحة وعدم الصحة بعضهم يا دكتور يقول بان العام والسنة في هناك فرق بعدد الايام من ايام. لا ابداً عدد الايام. ابداً. يعني هذا اه ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس فيه - [00:48:22](#)

ثلاثة مائة سنين وا زدادوا تسعه اعوام هذه مسألة اخرى بعض حاسبين. مهم. يقول هذه ثلاثة مائة سنين بالميلادي. ايوة. تقابل ثلاثة وتسعة بالهجري. اذا جاءت موافقة هي موافقة - [00:48:43](#)

اه. لكن هو نوع لون من الوان التعبير. مهم. بدل ان يقول اه ثلاث مائة وتسع سنوات. قال ثلاث مائة وزناً. وا زدادوا تسعه اه يعني لما كان يعني يعانون منه وقد يقول قائل هذه لم تكن كلها سنوات قحط. نعم. يعني لذلك نقول يعني اه ليس الامر - [00:49:03](#)  
 على اطلاقه وانما الغالب. مهم. نعم. شكراً. جزاكم الله خيراً دكتور حسام النعيمي اه اتعيناكم معنا في هذه الحلقة. الله يبارك فيك اعانكم الله. لكن الوقت انتهى يا دكتور. ان شاء الله. ونؤجل ما تبقى ان شاء الله الى الحلقة القادمة لنستكم - [00:49:23](#)  
 في موضوع الاية الثانية من من سورة الفاتحة رب العالمين وما بعدها ان شاء الله وما بعدها ان شاء الله. ان شاء الله. انتهى الوقت شكراً لكم دكتور حسام. جزاك الله خير - [00:49:40](#)

وشكراً لكم اه مشاهدينا الكرام على حسن المتابعة والاصفقاء. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:49:50](#)